

"إن الحر شديد" الإستعداد لحالات الحر الشديد

معلومات للمسنين و القائمين على رعايتهم



معلومات مهمة

هل

تعلم أن موجات الحر الشديد تحصد كل سنة أرواحا أكثر من العواصف الإستوائية، البروق، الزوابع، السيول و الزلازل مجتمعة؟ يؤثر الحر الشديد على الكل و لكن يتضرر المسنون خاصة بها. ن خاصة بها.

توصف حالات الحرارة المفرطة بأنها تلك الفترات التي تصل فيها درجة الحرارة لـ ١٠ درجات فهرنهايت (٥,٥ مئوية) فوق معدل الحرارة للمنطقة.^٢

يعتقد أن حالات الحر الشديد تؤثر بشكل أكبر بكثير على الصحة العامة في المدن. أحد الأسباب هو أن الطرق و المباني تمتص طاقة الشمس و تساهم في تشكيل "جزر حرارية". في حين أن المناطق الريفية تبرد في الليل فإن المدن تحفظ تلك الحرارة و كنتيجة لذلك فإن سكان المناطق الحضرية لا يستفيدون من ذلك الإنخفاض. لحسن الحظ، توجد خطوات بسيطة يمكن أن يقوم بها المسنون أو

القائمون على رعايتهم أو الوجهاء المحليون لتخفيض أثار أيام الحر الشديد.

من المتأثرون بهم الاكثر تائرا بخطر موجات الحر الشديدة؟

المسنون و الأطفال هم أكثر الفئات التي تتأثر بموجات الحر الشديد. و يلاحظ أن آليات تبريد الجسم الطبيعية للأعداد المتزايدة من المسنين الأميركيين يمكن أن تصبح ضعيفة و يزيد الخطر إن سكن المسنون وحدهم أو كانوا مقعدين في أسرته غير قادرين على الإعتناء بأنفسهم.

تزداد المخاطر للأفراد الذين يعانون من مشاكل صحية مثل الأمراض المزمنة، الإعاقات العقلية، و السمنة. و يواجه الأشخاص الذين يتناولون أصنافا معينة من الأدوية نفس المخاطر.

و يضاف إلى ذلك أن الأفراد الذين يعيشون في الطوابق العلوية للعمارات بدون

موجات الحر الشديد قاتلة بشكل قد يفاجئ الجمهور. و تتضاعف

المخاطر بالنسبة للمسنين.

و لكن من السار أن هنالك خطوات بسيطة يمكن إتخاذها للوقاية.

كيف يؤثر علي الحر الشديد؟

عادة يبرد الجسم نفسه بشكل طبيعي بزيادة ضخ الدم للجلد و التعرق. إذ تقع الأمراض و الوفيات المتعلقة بالحر الشديد عندما يشد الضغط على نظام التحكم الحراري للجسم. و يمكن أن يصبح التعرق فقط غير كاف للتبريد عند وقوع ذلك تزداد صعوبة تبريد الجسم نفسه بإرتفاع كميات الرطوبة

الهوامش

- ١ كالستين ل.س و جي. س غرين ١٩٩٧. تقييم العلاقة بين الوفيات و المناخ في المدن الأمريكية الكبيرة و الآثار المحتملة لتغيير مناخي. آفاق الصحة المناخية، ٩٣-٨٤ (١): ١٠٥ .
- ٢ مركز التحكم بالأوبئة و الوقاية ٢٠٠٣. الحر الشديد موجود على الرابط: <http://www.cdc.gov/nceh/hsb/extremeheat/default.htm>
- ٣ الوكالة الإتحادية لتسيير الطوارئ، معلومات أساسية عن الحر الشديد، فبراير ٢٠٠٣
- ٤ ناوتون م. بي، هيندرسون ا، ميرابيلي م سي، كايزر ر، ويلهلم جي ل، كيزاك س م، روبن سي ه، ماك غيهين م ا، الوفيات المرتبطة بالحر خلال موجة حر عام ١٩٩٩ في شيكاغو. ام جي بريف ميد، ٢٠٠٢ مايو ٩-٣٢٨: (٤) ٢٢
- ٥ ماك مايكل، ا جي، ل س كالستين و آخرون، ١٩٩٦. التغيرات المناخية و الصحة البشرية (بمشاركة ا جي ماك مايكل، ا هابنر، ر سلوف، س كوياتس) منظمة الصحة العالمية و برنامج الأمم المتحدة للمناخ. جينيف ٢٩٧



إعلم المزيد

تهدف مبادرة الشيخوخة التابعة لهيئة الحماية البيئية إلى حماية صحة المسنين من خلال تنسيق الأبحاث و استر اتيجيات الوقاية، و التوعية العامة عن لعوامل البيئية. لمزيد من المعلومات، او للإضمام إلى اللائحة الإلكترونية لمبادرة الشيخوخة التابعة لهيئة الحماية البيئية إذهب إلى: www.epa.gov/aging

مصادر أخرى

هيئة الحماية البيئية

ظاهرة الجزر الحرارية الحضرية
<http://www.epa.gov/heatisland>

مركز التحكم بالأوبئة و الوقاية
<http://www.cdc.gov/aging/>

<http://www.cdc.gov/nceh/hsb/extremeheat>
<http://www.cdc.gov/MMWR>

نظور الصحة البيئية

<http://www.ehp.niehs.nih.gov>

جمعية الطب الأمريكية، الأمراض المتعلقة بموجات الحر الشديدة

<http://www.ama-assn.org/>

المركز الوطني للأرصاد الجوية
مقياس موجات الحر و الحرارة

<http://www.nws.noaa.gov/pa/secnews/heat/>

ميدلاين بلاس

أمراض الحر

www.niapublications.org/pagepages/hyperther.asp

المركز الوطني للأرصاد الجوية

<http://www.nws.noaa.gov/om/hazstats.shtml>

مشروع التوعية بموجات الحر

<http://www.esig.ucar.edu/heat/literate.html>

كيف يمكنني الحد من التعرض للحر الشديد؟

أفضل حماية ضد الحر الشديد تكمن في الوقاية. المكيفات هي إحدى أفضل وسائل الوقاية ضد الأمراض المرتبطة بالحر والوفيات. قضاء بضع ساعات كل يوم تحت المكيف يمكن أن يقلل بشكل كبير الخطر. يمكن للمراوح الهوائية تلطيف الجو ولكنها لا تقي من الإصابات المرتبطة بالقيظ عندما تتعدى درجات الحرارة ٩٠ درجة فهرنهايت (٣٢ مئوية).

خلال موجات الحر الشديدة يمكن لهذه الإستراتيجيات الوقائية إنقاذ الأرواح:

- توجه إلى المباني المكيفة في مكان معيشتك إن كان بيتك غير مكيفاً. وتشمل هذه المباني مراكز المسنين، دور السينما، المكتبات، مراكز التسوق أو الأماكن التي حددت كـ "مراكز تبريد".
- إستحم بمياه باردة.
- إشرب كمية كبيرة من السوائل. لا تنتظر حتى تشعر بالعطش لكي تشرب. إذا قلل طبيبك من كمية السوائل التي يسمح لك بشربها، تأكد بسؤاله عن الكمية التي يسمح لك بشربها في أوقات الحر. تفادى المشروبات الكحولية و المحتوية على الكافيين أو كميات كبيرة من السكر لأنها تسبب الجفاف.
- إسأل طبيبك عن أدويةك و ما إن كانت تزيد من حساسيتك للأمراض المتعلقة بالحرارة.
- لبس لباساً خفيفاً و اسعاً وبألوان فاتحة
- زر الأشخاص المعرضين للخطر مرتين في اليوم على الأقل. إبحث عن أعراض الأمراض المرتبطة بالحر مثل الجلد الساخن، الجاف و أحمر اللون مع الإرتباك، الهلوسة و العدوانية.
- إتصل بالطوارئ على ٩١١ عند الحاجة للعلاج الطبي

مكيفات أكثر احتمالاً للتعرض للحر الشديد. و تتفاقم المخاطر الصحية المترتبة على القيقظ إثر القيام بمجهود جسمي كبير في الأماكن المفتوحة أو تناول المشروبات الكحولية أثناء الحر الشديد.

كيف يؤثر الحر الشديد على الجسم؟

يبرد الجسم نفسه بشكل طبيعي بزيادة ضخ الدم للجلد و التعرق. إذ تقع الأمراض و الوفيات المتعلقة بالحر الشديد عندما يشد الضغط على نظام التحكم الحراري للجسم. و يمكن أن يصبح التعرق فقط غير كاف للتبريد عند وقوع ذلك و تزداد صعوبة تبريد الجسم نفسه بإرتفاع كميات الرطوبة.

كيف ترتبط موجات الحر و الصدمات الحرارية؟

الصدمات الحرارية هي أكثر النتائج سلبية للحرارة الشديدة. و تعرف بكونها بانها فشل الجسم في تبريد نفسه ، و بفقدان الجسم تلك القدرة ترتفع الحرارة الداخلية بسرعة. و قد تؤدي الصدمة الحرارية الى أضراراً بالغة أو دائمة للأعضاء الحيوية.

يمكن التعرف على الضحايا إذ يظهر جلدهم ساخناً، جافاً و أحمر اللون. بعض الأعراض الأخرى هي الإرتباك، الهلوسة و العدوانية. إن لم تعالج الصدمة الحرارية فوراً، تتسبب تلك الصدمة بإعاقة دائمة أو الوفاة. و لكن الخبر الجيد هو أن الوقاية من تلك الصدمة تتم بإتباع الخطوات المفصلة على هذه الصفحة.



ماذا يمكن لحكومتك المحلية فعله للمساعدة؟

يمكن للحكومات المحلية لعب دور هام في التوقع و الإستجابة السريعة لموجات الحر الشديدة. إثنان من الإستراتيجيات الأكثر شيوعاً هي أنظمة الإنذار الحرارية و إجراءات خفض الحرارة.

أنظمة الإنذار الحرارية

تتعرف أجهزة مراقبة الصحة المتعلقة بالحرارة على الفترات التي يتوقع فيها حدوث تهديد حراري للصحة العامة. تستخدم هذه الأنظمة برامج حاسوبية تحلل معطيات المركز الوطني للأرصاد الجوية و بعض المصادر المحلية للتنبأ بموجات القيقظ. أسست أنظمة كهذه في فيلاديلفيا، سياتل، شيكاغو، و سانت لويس و مدن أمريكية و أوروبية أخرى.

تعلم السلطات الصحية المحلية بعد صدور هذه التحذيرات المسنين و القائمين على رعايتهم و الفئات المعرضة للخطر.

ساعد الأشخاص الذين لا مأوى لهم و ذوي

العاهات العقلية

الخطوات التالية هي "أفضل الإجراءات" التي يمكن أن يتخذها المسؤولين المحليون لإنذار السكان و لتقديم الدعم المباشر:

- توزيع بيانات حول الطقس على وسائل الإعلام
- تشغيل أرقام هواتف مجانية
- إخطار متطوعي الحي، الأهل و الأصدقاء
- توفير مباني مكيفة و وسائل نقل إلى هذه الأماكن
- مساعدة الأشخاص الذين لا مأوى لهم
- التعاون مع "وكالات المعمرين المحلية" لتوعية أفراد الفئات المهددة بالحر.

على المدن أيضاً التنسيق مع شركات الماء و الكهرباء و الغاز المحلية للتأكد من عدم قطع هذه الخدمات عن العملاء خلال مرور موجات الحر.

ما هي الخطوات المفيدة الغير مكلفة التي يمكن للتجمعات السكنية إتخاذها لتبريد الجو؟

هناك خطوتان يمكن أن تقوم بها التجمعات السكنية و هي إستخدام مواد بناء تعكس أشعة الشمس و زرع الأشجار و النباتات لتوفير الظل و التبريد الطبيعي، حيث تنقص هذه الإستراتيجيتان ظاهرة الجزر الحرارية الحضرية- التي تزيد فيها الحرارة من ٢ إلى ١٠ درجات فهرنهايت عن المناطق الريفية المحيطة- و ممكن أن تقصر من مدة و تكرار موجات الحر الشديد.

لخطوات تخفيض الحرارة كإستخدام أسطح عاكسة باردة و أسطح مطلية بألوان فاتحة و زرع الأشجار الظليلة فوائد عديدة إذ أنها:

- تخفض درجة الحرارة
- تبطئ التفاعلات المكونة للأوزون
- تنقص من إستهلاك الطاقة
- تزيد الراحة و قابلية العيش

